

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - أوصني .. قال صلى الله عليه وسلم لا تغضب

صلاح الصاوي

حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:08](#)

انه من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - [00:09:06](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا نساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - [00:09:23](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:09:47](#)

ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يدور حديثنا في هذه الخطبة حول وصية جامعة في كلمة جامعة لقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:10:09](#)

اوصلني ولا تكثر علي. فقال لا تغضب لا تغضب فكرر عليه مرارا. اوصلني قال لا تغضب اوصلني قال لا تغضب يقول الرجل تأملت في كلمة رسول الله بعد سماعها منه - [00:10:33](#)

فرأيت ان الغضب جماع الشر كله الغضب جماع الشر كله يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان العلامة ابن القيم رحمه الله يقول انما دخل الناس النار من ثلاثة ابواب - [00:10:54](#)

من باب شبهة اورثت شكا في دين الله او من باب شهوة اورثت تقديم الهوى على طاعة الله او من باب غضب اورث العداون على خلق الله اما الشهوات واما الشبهات واما الغضب - [00:11:17](#)

هذه مداخل الناس الى النار. ومن ثم كانت هذه الوصية الجامعة في كلمة واحدة اوصلني قال لا تغضب فكرر مرارا فقال لا تغضب ثم وصف الله عباده المتقين فقال واذا ما غضبوا - [00:11:37](#)

هم يغفرون واذا ما غضبوا هم يغفرون ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم يصططعون فقال من هذا - [00:11:57](#)

اشار الى رجل منهم فقالوا هذا فلان الصربي والصربي يعني صيغة مبالغة اي كثير الصرع لغيره فقال الا ادلكم على من هو اشد منه رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه - [00:12:20](#)

نعم رجل زلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه الغضب لكن الغضب ليس على درجة واحدة الغاضبون ليسوا سواء ان من الغضب ما يكون غضبا ممودا ان تغضب لله عز وجل - [00:12:48](#)

ان تغضب لحرماته عندما تنتهك ان تغضب لحدوده عندما تستباح النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق الموصوف في كتاب ربنا عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. غضب في موضع كثيرة. لكنه ما انتقم لنفسه قط - [00:13:14](#)

ما غضب لنفسه قط استعرض مواقف غضب النبي صلى الله عليه وسلم لن تجد فيها غضبا لنفسه ابدا النبي صلى الله عليه وسلم

غضب عندما جاءه رجل يشتكي انه يكاد - 00:13:34

ان يتأخر عن صلاة الجمعة من اجل فلان مما يطيل في صلاته. فما رؤيا اشد غضبا منه من ذلك اليوم. ثم قال ان منكم منفرين. من ام بالناس فليتخفف او فليتجوز فان فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة - 00:13:49

لقد غضب من اسامه ابن زيد عندما جاء يشفع في المرأة المخزومية التي سرقت ثم قال لا ارينك تشفع في حد من حدود الله ثم وقف على منبره خطيبا فقال انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه - 00:14:09

واذا سرق فيهم الوضيع اقاموا عليه الحد. ثم قال وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده لقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل بيته فويد عائشة وقد سترت سهوة لها بقراط لقطع محمد يده لقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم عن جد شقتها فجعلت منها وسادتين كان يجلس عليهما صلوات ربي وسلامه عليه - 00:14:34

فغضب ورؤيا الغضب في وجهه صلوات ربي وسلامه عليه حتى قالت اتوب الى الله ورسوله ماذا صنعت يا رسول الله فقال هذه التصاوير. عن جد شقتها فجعلت منها وسادتين كان يجلس عليهما صلوات ربي وسلامه عليه - 00:14:55

لقد غضب عندما خرج يوما فوجد اصحابه يتنازعون في القدر فقال ابي هذا امرت ابي هذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم بتنازعهم في هذا الامر ثم قال عزمت - 00:15:14

الا تنازعوا في هذا الامر ثم كرر هذه الكلمة صلوات ربي وسلامه عليه لكن عندما يكون الامر متعلقا بموقف شخصي فكان اسمح الناس واصفح الناس. لقد جاء رجل فجزبه ببراء - 00:15:32

حتى ظهر اثر هذه الجذبة على صفحة عنقه. ثم قال يا محمد مري من مال الله الذي بيده فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضحك ثم امر له بما شاء - 00:15:51

عندما يتعلق الامر بحق شخصي كان اسمح الناس واصفح الناس واسلس الناس صلوات ربي وسلامه عليه الغضب المحمود عندما تغضب لدين الله عز وجل عندما تغضب لحرمات الله عندما تنتهك - 00:16:07

لكن لابد ان يكون الغضب ايضا مقننا ومقيدا بضوابط الشريعة وقواعدها. احيانا تجد رجلا يخالف في مندوب او يخالف في مسألة جزئية محدودة فتقييم حرائق كبرى من اجل امر يسير. ان هذه الحرائق التي اشعلتها هي انكر - 00:16:26

واسخط بالله عز وجل من ترك هذا المندوب او من عمل خلاف الاولى الذي رأيته على صاحبه. فكل هذا ينبغي ان منضبطا بضوابط الشرع المطهر ان تكون درجة الانكار - 00:16:46

تابعة لدرجة المخالفه. انما تكون المخالفه جسيمة. يكون الانكار كبيرا. عندما تكون المخالفه محدودة يكون الانكار وبحسبها اما الغضب المذموم الذين يغضبون لانفسهم الذين يغضبون لاهوائهم يغضبون لشهواتهم يغضبون لدنيا يصيرونها او لدنيا يتنازعون عليها - 00:17:02

نعم في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا فجاءه رجل يقود اخر بنسعة ونسعى معناها الحبل المدفور ثم قال ان هذا قتل اخي تفتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

ثم قال اقتلته فقال نعم فساله ولم اقتلته فقال كنت اختبط انا وهو في الشجر يعني يضربون الشجر بعصيهم لتنزل اوراق الشجر لتكون علفا لماشيتها فسبني فغازني فضربته بفأس على قرنه فقتلته - 00:17:45

يقدروا ان ما كانش يقصد بها القتل لكن هكذا كان اجله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له هل معك ما تؤدي به عنك؟ يعني اذا طلبت منك دية مستعدة قال يا رسول الله والله ما املك الا كسائي - 00:18:13

قال له اترى اهلك يشترونك هل قومك وعصبتك مستعدون ان يدفعوا دية او ان يدفعوا تعويضا لك لكي يشترونك به ويفندوك من القتل فقال اني اهون على قومي من ذلك. انا ما ليش قيمة عند اهلي ولن يسألوا ولن يفكروا في ولن يبذلوا لي شيئا - 00:18:29

فسلمه الى الى غريميه الىولي الدم لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة عجيبة قال لو قتله لكان مثله لقد سلم وقال دونك صاحبك ثم قال عندما انصرف - 00:18:55

لو قتله لكان مثله الراجل وقف وقال يا رسول الله ما اخذته الا بامرك. انت الذي اذنت لي ان اخذه لاقتص منه. وسمعتك تقول لو قتله

لكان مثله. فقال له - 00:19:15

نعم اما تحب ان يبوء باثمك واثمه يوم القيمة؟ فقال نعم يا رسول الله فخلى سبيله هنا اهل العلم يقفون وقفه ماذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لو قتله لكان مثله - 00:19:33

لا يكون مثله في الاثم واستحقاق النار يوم القيمة لكنه يكون مثله في الفعل هذا قاتل وهذا قاتل لكن هذا قتل ظلما عدواً وهذا قتل حقاً وقصاصاً لكن النبي صلى الله عليه وسلم عرض بهذه الكلمة لكي يرحبه في العفو - 00:19:48

لكي يحب العفو الى قلبه. وما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم امر فيه قصاص الا ندب فيه الى العفو. هذا من محاسن هذه الشريعة المطهرة فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه بحسان - 00:20:10

لقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم على اسامة بن زيد عندما قتل رجلاً بعد ان قال لا الله الا الله اجتهد اسامة ان الرجل ما قالها ايماناً خالصاً من قلبه بل قالها تعودنا من السير. قال هلا شفقت عن قلبه؟ اقتلتني بعدما قال لا الله الا الله ولم ينزل - 00:20:28

يكرر هذه الكلمة على اسامة حتى قال تميّت لو لم اكن اسلمت الا في هذا اليوم ثم قال استغفر لي يا رسول الله. وكرر هذه الكلمة فما اجابه رسول الله الى طلبه زجراً له وجزراً للامة كلها - 00:20:48

عن التعرض لمن يقولون لا الله الا الله الا بحقها. لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. النفس من الثيب الزاني التالف لدینه المفارق للجماعة طب كيف نعالج زاهرة الغضب - 00:21:08

اول الامر كله ان تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم لا تستهن بهذه الكلمة هو رب النبي محمد استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ احدهما يسب الاخر وقد احمر وجهه وانتفخت اوداجه عروق عنقه - 00:21:27

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهمما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد - 00:21:50

التفتوا الى الرجل وقال له هل سمعت ما قال رسول الله لا يزال الرجل غاضباً الغضب اخذ بخناقه مسيطر عليه فقال اترون بي من جنون يعني هنا مجنون عشان استعيذ بالله من الشيطان الرجيم. لا يزال الغضب مستبداً به مسيطر عليه حتى حجبه عن ان يقول هذه الكلمة - 00:22:04

التي ارشه اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره انها هي المخرج مما يجد وانها تذهب عنه ما يلي المسألة الثانية انت اسكت اصمت اذا غضبت فاسكت لن تندم على سكوت عند الغضب قط - 00:22:26

انما ربما تندم على بعض ما تقوله عند الغضب وفي الباب حديث صحيح. اذا غضب احدكم فليسكت. دع التعليق وانت غاضب دع هذه هذه اللحظة دعها تمر حتى تتجاوزها ثم تستطيع بعد هذا ان تفك فيما تقول وفيما تفعل - 00:22:50

اما ان تتكلم وان تغاضب فالغالب انك تندم لا محالة وقد يورثك غضبك وتصرفك اثناء غضبك عدواً على خلق الله الامر الثالث ان تغير الحالة التي انت عليها ان كنت قائماً فلتجلس. كنت قاعداً فلتتضع. لان وانت قايم انت متهدئ للانتقام - 00:23:09

اذا قعدت كان هذا ابعد لك عن الانتقام. اذا اضطجعت كان هذا ابعد فابعد. وكل هذا ثابت في احاديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد هذا ان تتأسى بنبيك صلى الله عليه وسلم - 00:23:36

ان تتذكر كيف كان تصرفه مع من يغضبونه لامور تافهة لا تستحق ان يفعلوا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما فعلوا. لكن الشيطان سوى لهم فقابيل غضبهم - 00:23:53

بحلمه وصفحه واحسانه وغفوه صلوات ربي وسلامه عليه اذكر انه ما من جرعة اعظم عند الله من جرعة غيظ تتجزئها وانت قادر على انفازها يعني من كظم غيظه ولو شاء ان يمضي لامضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيمة - 00:24:10

من كظم غيظه وهو قادر على ان ينفذه. فان الله يأتي به يوم القيمة على رؤوس الاشهاد. لكي يخирه من اي الحور شاء اذكر قول الله تعالى وسارعوا الى انفسكم - 00:24:36

اسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ

والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. لقد دخل رجل على عمر ابن الخطاب فقال يا ابن - 00:24:55

والله ما تعطينا الجزل يعني العطاء الكثير ولا تحكم علينا بالعدل. فعندي غضب عمر وهم ان يبطش بالرجل قاله الحر بن قيس وكان من جلساء عمر يا امير المؤمنين ان الله يقول خد العفو - 00:25:14

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية وهذا من الجاهلين فوالله ما تجاوزها عمر عندما تولد عليه. كان وقافا عند كتاب الله عز وجل دخل رجل على عمر ابن عبدالعزيز فاغلظ له في القول - 00:25:31

فاطرق عمر طويلا ثم رفع رأسه فقال لقد اردت ان يستفزني الشيطان بعذ السلطان فانال منك ما تناه مني غدا يوم القيمة اذهب رحمك الله عمر سلطان وهذا الرجل - 00:25:49

استفز وهو بسلطانه قادر على ان ينتقم لنفسه وان ينتصر لها وان يلقيه درسا لا ينساه ابدا لكنه تأمل طويلا ثم قال اردت ان يستفزني الشيطان بعذ السلطان فانال منك اليوم ما تناه مني غدا يوم القيمة اذهب رحمك الله - 00:26:09

واذا ما غضبوا هم يغفرون والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين لو استصحبنا هذا المعنى الجميل في بيوتنا ما تخرست البيوت ولا دمرت اسر لحزة غضب تعصف بالبيت كله - 00:26:31

لحزة غضب ينبني عليها تشرد اطفال ودمير اسر وترق عيون الشياطين الذين لا تقر عيونهم بشيء اكثرا مما تقرروا عندما يفرقون بين المرء وزوجه شيطان يضع عرشه على الماء ويرسل سراياه ثم يستقبله - 00:26:51

لكي يرى انجازاتهم في الشر فما فاولى الناس به وادنى الناس منه آمنزلة واعزهم عنده شانه الذي يقول لم ازل به حتى فرقت بينه وبين اهله بلحزة غضب بكلمة يلقاها الشيطان على لسانك فقد توبق بها - 00:27:14

دنياك وآخرك نختم بما بدأنا به لا تغضب في حديث اخر لا تغضب ولك الجنة لا تغضب ولك الجنة ثم نختم ما معنى لا تغضب لا تغضب اما انها نهي عن الاسباب التي تؤدي بك الى الغضب - 00:27:39

لا تسمح لاوائل الامور ان تجر الى ثوانيها وثوانيها الى ثوالثها فتصل الى الذروة فينفلت زمام الامر من يدك كانه نهي عن المقدمات التي تفضي بك الى الغضب او تفسير اخر - 00:28:03

او هو ايضا مكملا للتفسير الاول. اذا غضبت لا تسمح للغضب ان يأخذ بخناقك وان يكون الامر الناهي عليك وان يتلاعب بك كما يتلاعب الصبيان بالكرة اكرز غيزك. اغلب غضبك - 00:28:21

لا تسمح له ان يتصرف فيك يمنة ويسرة ان يعبث بك ذاك اليمين وذات الشمال لا تنفذ غضبك وانت قادر على انفاذك والكافرين الغيظ والعافين عن الناس اذكر ان من كرم غيزه وهو قادر على ان ينفذه ملأ الله قلبه رضا يوم القيمة. اذكر من كظم غيظه ولو شاء - 00:28:42

ان ينفذه او يمضيه لامضاه اتى الله به يوم القيمة على رؤوس الاشهاد وخيره من اي الحور شاء. اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى ان يحمينا واياكم في احمد الامر عنده واجملها عاقبة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:29:07

فاستغفروه فيما فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. ان شاء الله. تقدموا ان شاء اخواني وتفسحوا في المجلس حتى يأتوا اخوانكم من الخارج ان شاء الله - 00:29:27

تفسحوا يا اخوان هناك العديد من مجال داخل المسجد ارجو منكم ان شاء الله تتقدم ان شاء الله اه اخواني التقدم اتوا من لا تقف عند الباب ان شاء الله - 00:29:46

اه صلى الله عليه وسلم الناس كلها اه كمان صلى الله عليه وسلم سمي عليه الصلاة والسلام دونات جيت انجري يعني هي ثورة بارد ذات ابن القيم ساد دارس هندسة فريق - 00:29:58

عند ادم هذا هو لي دمت الله عز وجل متقيين صلى الله عليه وسلم سادة ذا هو هي عليه الصلاة والسلام في ظهور انسة يعني يوم اه بيان والذات هي شيطان - 00:31:25

عند الشيخ سيد وين دوت از ميدت دوت از ريكوب ميندد الله عز وجل صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام
والسلام قالت اسامة بن زيد وسلم ابن زيد - 00:33:00

ومن مخزومية عليه الصلاة والسلام اسامة منه عليه الصلاة والسلام قالت فاطمة ستوم هي عليه الصلاة والسلام وعائشة الروم الله
التي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام بنى قاسم هو كان - 00:34:10

ان عليه الصلاة والسلام اذا الشيخ ازا وسلم فور سامسونج اندسلايف صلى الله عليه وسلم اسمها ان ذي سوي بدین صلى الله
عليه وسلم تکارف صلى الله عليه وسلم في رشید - 00:35:46

يعني سوق جمال استاذ عليه الصلاة والسلام سمعت ده فورجیفنس ازا هایرس تاتوز هایرس تیت عليه الصلاة والسلام
قالت اسامة ابن زید لا الله الا الله اسامة بن زید وش ذات اسلام - 00:38:26

لا الله الا الله عندها زین اسامة بوشت هنینا عليه الصلاة والسلام ده الشيخ منشن سبرول اه صلى الله عليه وسلم يعني هي عليه
الصلاه والسلام الله رمز الشيطان عندما - 00:39:34

الله الله فرز احادیث السهایلاند ذا الشيخ کان الله عز وجل امام قیمته عمر بن الخطاب کانت عمر ابن
الخطاب الله القرآن اه عمر ابن عبد العزیز - 00:41:07

انا افطر عمر ابن عبد العزیز لیث میم من الله الشیطان للشیخ حسین اطلعت انا ما برد لذة الشیطان وجیل ان الله الحمد لله
رب العالمین والعقاب للمتقین ولا عدوان الا على الظالمین اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداما عبده ورسوله -

00:43:18

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:44:59

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب
الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا

00:45:16

اجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم
الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب - 00:45:37

اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر لل المسلمين
مسلمات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو

يهدى السبيل - 00:45:52

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله. تقدموا الى الامام حتى تفسحوا لي اخوانكم تقدموا اخوانى
تقدموا حتى تفسحوا لاخوانكم في الخارج - 00:46:12